Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(دائماً تحرك الانسان بكليته وتسمح للـ «أنا» بالتماثل لحياة الآخرين وتمكنها مما لم تكنه ، ومما هي جديرة بأن تكنه . والفن يسمح للانسان بأن يفهم الواقع ، وهو لا يساعده على تحمل هذا الواقع فحسب ، بل يَزِيدُهُ تصميماً على جعله أكثر إنسانية وأكثر جدارة بالجنس البشري)[٢٨] . ولكن هيهات أن تستجيب ثقافة الحركة الصهيونية لمثل هذه الضرورة الانسانية التي تفرضها ضرورة الفن وترتقي إلى دور المثل العليا للخير. إن الشاعر الصهيوني العنصري ، وكاتب الرواية المتحيز للدولة الاسرائيلية ، وعالم الاجتماع والسياسي إلخ ... جميعهم يمتهنون اليوم لغة واحدة مستمدة من نظرية (أ ــ ب ــ ج) الصهيونية السياسية . وبالتالي فإن الروح المبدع الحقيقي منفي عن الكثير من التجارب الأدبية الصهيونية ، بل إننا نجده في الواقع متلاشياً في التناقضات ، وفاقداً لهوية التمايز في النص الأدبي المتحرك . وحول هذه الفكرة الأخيرة نقول ، بأن الفن الذي لا يستطيع أن يتسامى فوق مظاهر العدوان والشرور ،

٢٨ــ راجع ضرورة الفن ص ٥٦ . تأليف أرنست فيشر . ترجمة د . ميشال سليمان .